

16  
H. Samar Kandi, Taubish al-giafilan, Chirizja 1303, 228.  
18613 1

وذكر في الخبر انه كان من بني اسرائيل رجل متعب  
في صومعة يقال له بر صيصا العابد كان مستجاب  
الدعوة وكان الناس يأتونه بمريضهم فكان يدعو فيبرأ  
المريض فدعا ابليس الشياطين لعنه الله وقال من يفتن  
هذا فانه قد اعمياكم قال عفريت من الشياطين انا افنته فان  
لم افنته فليس لك بولي فقال له ابليس انت له ~~مستجاب~~ فانطلق  
الشيطان حتر اثنى منزل ملك من ملوك بني اسرائيل وله  
ابنة من احسن النساء وهي جالسة مع أبيها وأُمها واخواتها  
فقبلها ففزعوا لذلك فزعا شديدا فصارت بمنزلة المجنونة  
وكانت على ذلك أياما ثم اناهم على صرة انسان فقال لهم  
ان اردتم ان تبرا فلانة تذهبوا بها الى فلان الراهب يعوذها  
ويدعوا لها فذهبوا بها اليه فدعوا لها فبرأت من علتها  
فلما رجعوا بها عاودها ذلك فاناهم الشيطان فقال  
لهم ان اردتم ان تبرا فلانة فاجعلوها عنده اياما فانطلقوا  
بها اليه ليضعوها عنده فابى الراهب ان يقبلها فآلحوا  
عليه وقركوها عنده فكان الراهب يظل صائما ويمسح  
قائما فلا يتعرض الشيطان للجارية فاذا جلس الراهب ليطلع  
اظهر قبلها وكشفها فيعرض الراهب عنها بوجهه  
حتر قال ذلك فنظر يوما الى وجهها وجسدها فرأى وجهها  
وجسدها لم ير مثله فلم يصبر على ذلك حتر قربها  
فقبلت منه ثم اناه الشيطان فقال انك قد احبلتها  
وليس ينبغي لك مما صنعت بها من عقوبة الملك الا  
ان تقتلها وقد فنتها عند صومعتك فاذا سألوك عنها فقل  
امر عليها اجلها فماتت فانهم يصدقونك فقام اليها فزبحها  
ودفنها فجاءوا يسألون عنها فاخبرهم بانها قد ماتت فصدقوه

1895 Arab. excerpt (Targ): Barsisa

فرجعوا ونسروا رواية قال انها برئت وذهبت الى منزلها فصدقوه  
 فرجعوا وجعلوا يطلبونها من بيوت اقاربها فانطلق الشيطان فقال  
 لهم ان الراهب قد وقع عليها فاحملها فلما خشى ان يطلع على ذلك  
 ذبحها ودفعها فركب الملك من الناس مقبلا نحو الراهب فحفرها  
 فوجدوها مذبوحة فاخذوا الراهب فصلبوه ثم جاء الشيطان وهو  
 مصلوب فقال انا الذي فعلت بك ما فعلت وانا انجيك من ذلك  
 واخبرهم بان ذبحها غيرك وهم يصدقونني بذلك ان انت سجدت  
 لي سجدة من دون الله فقال كيف اسجد على هذه الحالة قال انا  
 ارضى ان ترضى براسك فسجد له سجدة فقال له الشيطان انا برىء منك  
 فذلك قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان افر فلما كفر  
 قال انى برىء منك انى اخاف الله العالمين فكان عاقبتهم انها في  
 النار خالددين فيها وذلك جزاء الظالمين